

## فاعلية الحل الإبداعي للمشكلات لتنمية مهارات التفكير العليا في تصميم أزياء الأطفال لدى طلاب الفرقة

### الثانية بقسم الملابس والنسيج

#### د. سحر علي زغلول علي

الأستاذ المساعد بقسم تصميم الأزياء، كلية التصميم، جامعة القصيم

**المستخلص:** هدفت الدراسة إلى بناء وحدة تعليمية في تصميم أزياء الأطفال باستخدام الحل الإبداعي للمشكلات لطلاب الفرقة الثانية بقسم الملابس والنسيج، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، قياس فاعلية الحل الإبداعي للمشكلات نحو الآتي (تحصيل الطلاب للمعلومات الخاصة بإعداد تصاميم تنسّم بالإبداع في تصميم أزياء الاطفال، تنمية الأداء المهاري في تصميم أزياء الأطفال)، قياس اتجاهات الطلاب عن طريق استطلاع آرائهم نحو دراسة مقرر تصميم أزياء الأطفال باستخدام الحل الإبداعي للمشكلات، واتبعت الدراسة المنهجين الآتيين ( المنهج شبه التجريبي : باستخدام تصميم المجموعتين " الضابطة والتجريبية " بمهدف التعرف علي مدى تأثير المتغير المستقل " طريقة التدريس باستراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات ، والطريقة التقليدية على المتغير التابع " التفكير الابتكاري بعناصره ، التحصيل المعرفي ، آراء الطلاب ، المنهج الوصفي التحليلي : يستخدم لتحليل " الإطار النظري المستخدم أثناء تطبيق الحل الإبداعي للمشكلات، قياس آراء الطلاب عن طريق الاستبيان ) ، وكانت أدوات البحث (الوحدة المقترحة والتي درست باستخدام استراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات، أدوات التقييم ( الاختبار التحصيلي المعرفي، مقياس التفكير الابتكاري، مقياس تقدير مستوى الابتكار، استبيان آراء الطلاب )، وأظهرت النتائج فاعلية الوحدة المقترحة باستراتيجية الحل الأبداع للمشكلات وإيجابية آراء الطلاب نحوها .

**الكلمات المفتاحية:** الحل الإبداعي للمشكلات، مهارات التفكير العليا، تصميم أزياء الأطفال.

## The effectiveness of the Creative Solution to the Problems for the Development of Higher-Level Thinking Skills in kid's Fashion Design for the Second Year Students of Clothing and Textile Department

Dr. Sahar Ali Zaghoul Ali

Assistant Professor-Department of Fashion Designs- College of Designs

**Abstract:** The aim of the study was to build an educational unit in the design of children's fashion using the creative solution for the problems of the students of the second division of the Department of Clothing and Textiles, Faculty of Home Economics, Helwan University, measuring the effectiveness of the creative solution to the problems. Performance in children's fashion design), measuring students' attitudes by exploring their attitudes towards the design of children's fashion design using creative solution problems. The study followed the following two approaches: The semi-experimental approach: Using the design of the two sets of "control and experimental", in order to identify the effect of the independent variable "Method of teaching the strategy of creative solution to problems, and the traditional way of the dependent variable." Analytical: used to analyze the "theoretical framework used during the implementation of the creative solution to problems, measure the views of students through the questionnaire), and the research tools (the proposed unit, which was studied using the strategy of creative solution to problems, assessment tools) The results of the evaluation of the level of innovation, the questionnaire of the students' opinions), and the results showed the effectiveness of the proposed unit in terms of the creative solution of the problems and the positive views of the students towards them.

**Keywords:** Creative Solution to the Problems, Higher-Level Thinking Skills, kid's Fashion Design.

سحر على: فاعلية الحل الإبداعي للمشكلات لتنمية مهارات التفكير العليا في تصميم أزياء الأطفال ...

## المقدمة ومشكلة البحث

يعد فن تصميم أزياء الأطفال أحد الفنون التشكيلية التطبيقية التي تمثل نواة وعصب صناعة الملابس الجاهزة، لذا أعطت الدولة اهتماماً كبيراً لهذا المجال من خلال إنشاء الكليات والمعاهد المتخصصة لإعداد خريجين تتوافر لديهم القدرات المعرفية والمهارية التي تؤهلهم لسد احتياجات المجتمع من جهة ومواكبة التطور التكنولوجي السريع في هذا المجال من جهة أخرى.

ويعتبر الاهتمام بخطوط تصميم ملابس الأطفال شيئاً جوهرياً حيث يتوقف على ذلك حصول الطفل على احتياجاته الصحية والنفسية والاجتماعية من خلال ملابس، خاصة في السنوات الأولى من عمره، ويتميز فن تصميم الأزياء بالمرونة والتغير لما تفرضه خطوط الموضة وهو ما يستلزم وجود كوادر فنية مدربة تكون على درجة عالية من المهارة والكفاءة، حيث يمثل قسم تصميم أزياء الأطفال في مصانع الملابس الجاهزة المحرك الأساسي والأول للعملية الإنتاجية.

وفي ظل التحديات الحديثة للتعليم والتطورات التكنولوجية في مجال تصميم أزياء الأطفال أصبحت هناك ضرورة تحتم استخدام وسائل حديثة في التعليم والتعلم لإعداد هذه الكوادر الفنية لتواكب الطفرة التكنولوجية الحادثة في العالم.

وقد لوحظ أثناء تدريس مقررات تصميم الأزياء في الوطن العربي انخفاض درجات الطلاب في الجوانب المهارية والمعرفية، وذلك نتيجة لعدم وجود فرص للتجديد والابتكار أثناء العملية التعليمية، ولمواجهة ازدياد المعرفة، وتكوين خريج قادر على التعامل مع المستجدات المستقبلية، ولن يتحقق ذلك إلا من خلال ربط المناهج بتنمية الشخصية القادرة على التفكير الابتكاري والعمل على إشباع دافع الإبداع لدى الطلاب، وتعتبر استراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات طريقة تحفز الابتكار في الأفكار، وكذلك من الطرق الحديثة التي تشجع التفكير الإبداعي كما أنها أسلوب تعليمي وتربوي تقوم على حرية التفكير وتستخدم من أجل توليد أكبر كم من الأفكار لمعالجة موضوع من الموضوعات (محمد الحيلة: ٢٠٠١: ١٦١).

إن مهارات التفكير العليا هي التي تستخدم العمليات العقلية بشكل واسع عندما يقوم الفرد بتفسير وتحليل المعلومات ومعالجتها بعيداً عن الحلول أو الصياغات البسيطة للإجابة على سؤال أو حل مشكلة لا يمكن حلها من خلال الاستخدام الروتيني للعمليات العقلية الدنيا وهذا يقع ضمن مجموعة من أنواع التفكير كالتفكير الإبداعي والتفكير الناقد (عبد العزيز عبد القادر: ٢٠٠٥: ٢٩).

ولن يتأتى امتلاك الطلاب لهذه المهارات من خلال النمو الطبيعي وحده، ولا من تراكم المعرفة فقط، بل لابد من توفير فرص تعليمية حقيقية لتدريب الطلاب على استخدامها وتوظيفها عملياً لتصبح سلوكاً ملازماً لهم في حياتهم.

لذا جاءت جهود التربويين المتواصلة للبحث في تطوير طرائق تدريسية من شأنها أن تنمي هذه المهارات في شتى المباحث، فكان من أبرزها الحل الإبداعي للمشكلات والذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتفكير حيث يعد مطلباً أساسياً يتميز به الطلاب الموهوبون والمتفوقون (أحمد الزغي: ٢٠٠٧: ٢٥) (فتحي جروان: ٢٠٠٢: ٩٦).

ولاستخدام حل المشكلات مزايا عديدة فهي في المقام الأول بمثابة تدريب عملي وإعداد عقلي للطلاب على كيفية مواجهة مشكلات الحياة بطريقة إيجابية، وهي أيضاً تثير كوامن التفكير وتزيد من نشاط العقل، كما أنها تتوافق مع طبيعة التفكير الفلسفي الذي يدور في جوهره حول مشكلات عقلية متنوعة، كما أنها تكسب الطالب الاستقلالية وتحمل المسؤولية (إبراهيم مسلم: ١٩٩٣: ٤٨).

وفي الآونة الأخيرة نشطت البحوث والدراسات الخاصة بتدعيم التفكير الإبداعي للطلاب في مختلف بلدان العالم نتيجة التقدم الهائل في كافة مجالات الحياة مثل دراسة (أمينة عثمان: ١٩٩٣) التي هدفت إلى قياس فاعلية استخدام أسلوب حل المشكلات في تدريس وحدة جغرافية للصف السابع لتحقيق مستويات عليا في مجال الأهداف المعرفية (التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم)، ودراسة (هوفمان "Huffmn": ١٩٩٧) هدفت إلى معرفة أثر استخدام طريقة التعلم القائم على حل المشكلات في فهم الطلبة للمفاهيم العلمية وقدرتهم على حل المشكلات في مادة الفيزياء، كما هدفت دراسة (السعيد عراقي، برهان نمر: ٢٠١٠) إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية حل المشكلات في تنمية مهارات حل المشكلات في مبحث الثقافة الإسلامية لطالبات جامعة في الأردن.

أما في مجال الملابس والنسيج فقد اهتمت العديد من الدراسات والبحوث بتنمية مهارات التفكير الابتكاري باستخدام استراتيجيات مختلفة مثل دراسة (إيمان محمود: ١٩٩٨) والتي هدفت إلى المساهمة في رفع كفاءة خريجات كلية التربية النوعية شعبة الاقتصاد المنزلي في مادة التصميم والتطريز باستخدام أساليب تدريس مناسبة لتنمية القدرة على التفكير الابتكاري وكذلك رفع مستوى كفاءة الطالبات في مهارات التصميم والتطريز وتقليل الوقت والجهد المبذول، كما هدفت دراسة (حنان الزفتاوي: ١٩٩٩) إلى التعرف على سمات الشخصية المبدعة ومقدرة الطلاب على الإبداع في التشكيل على المانيكان وأثر نوع الجنس في علاقة الإبداع بسمات الشخصية، وقدمت (سهام فتحي: ١٩٩٩) برنامجاً إبداعياً في التشكيل على المانيكان هدف إلى قياس أثر البرنامج المقترح على

سحر على: فاعلية الحل الإبداعي للمشكلات لتنمية مهارات التفكير العليا في تصميم أزياء الأطفال ...

الطلاب، ودراسة (محمد عبد الله، سعد الدين فكرى: ١٩٩٩) هدفت إلى توضيح وإبراز العوامل المؤثرة في عملية التفكير الابتكاري وكيفية استثارها وتنميتها كعامل أساسي في بناء وتنمية فكر المصمم ونجاح العملية التصميمية، وقامت (نحال كامل: ٢٠٠٢) بإجراء دراسة بهدف تحديد مدى فاعلية برنامج مقترح لتنمية التفكير الابتكاري في مجال تكنولوجيا نماذج النساء لطلاب الفرقة الثالثة قسم الملابس والنسيج، وقدم (أحمد بيبرس: ٢٠٠٣) برنامجاً لتنمية الإبداع في تصميم الأزياء بهدف تحديد مدى فاعلية البرنامج المقترح وإكساب الأفراد المهارات والمعلومات وتنمية قدرات التفكير الإبداعي من خلال إدراك وفهم العناصر التشكيلية وإعادة استثمارها في أشكال وقيم جديدة، وقدمت (سهام فتحي: ٢٠٠٣) مرة أخرى برنامجاً يهدف إلى تنمية الإبداع في مكملات الملابس باستخدام المانيكان، أما دراسة (سحر زغلول: ٢٠١٠) التي هدفت لدراساتها إلى التعرف على مدى فاعلية استراتيجية العصف الذهني من حيث (قياس الابتكار بمكوناته الأربعة" الطلاقة، المرونة، الاصاله، التفاصيل"، اتجاهات الطلاب)، ودراسة (سحر زغلول، رباب محمد: ٢٠١٤) التي هدفت إلى بناء وحدة تعليمية في تصميم أزياء النساء باستخدام الحاسب الآلي تدرس ببرنامج القبعات الست لطالبات المستوى الخامس بقسم الملابس والنسيج، كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الملك عبد العزيز.

وقد توصلت جميع الدراسات السابقة إلى ضرورة التخلي عن السياسات التعليمية القائمة على إكساب المعلومات وتخزينها في عقول المتعلمين، والتوجه نحو تنمية القدرات العقلية لديهم وإكسابهم مهارات متنوعة، ومن أهم تلك القدرات التي يمكن أن تقوم بالدور الأكبر في إدارة المستقبل وتوجيهه هي القدرة على التفكير الابتكاري، كما أجمع معظم الباحثون على أن استخدام استراتيجية حل المشكلات في تنمية التفكير الابتكاري يعد من أنجح الأساليب المستخدمة في الدراسات والبحوث السابقة.

ومن هنا تمثلت مشكلة البحث من خلال الحاجة إلى استخدام الحل الإبداعي للمشكلات لتنمية مهارات التفكير العليا في تصميم أزياء الأطفال لدى طلاب الفرقة الثانية بقسم الملابس والنسيج، وتجاوباً مع هذه المشكلة ومحاولة لمعالجة هذا القصور واستجابة لما نادى به الدراسات والبحوث السابقة جاءت هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات الآتية:

١. ما التصور المقترح لبناء وحدة تعليمية في تصميم أزياء الأطفال باستخدام الحل الإبداعي للمشكلات لطلاب الفرقة الثانية بقسم الملابس والنسيج، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان؟

٢. ما فاعلية الحل الإبداعي للمشكلات نحو الآتي:

أ. تحصيل الطلاب للمعلومات الخاصة بإعداد تصميمات تتسم بالإبداع في تصميم أزياء الأطفال؟

ب. تنمية الأداء المهاري في تصميم أزياء الأطفال؟

٣. ما اتجاهات الطلاب نحو دراسة مقرر تصميم أزياء الأطفال باستخدام الحل الإبداعي للمشكلات؟

### أهداف البحث

١. بناء وحدة تعليمية في تصميم أزياء الأطفال باستخدام الحل الإبداعي للمشكلات لطلاب الفرقة الثانية بقسم

الملابس والنسيج، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

٢. قياس فاعلية الحل الإبداعي للمشكلات نحو الآتي:

أ. تحصيل الطلاب للمعلومات الخاصة بإعداد تصميمات تتسم بالإبداع في تصميم أزياء الأطفال.

ب. تنمية الأداء المهاري في تصميم أزياء الأطفال.

٣. قياس اتجاهات الطلاب عن طريق استطلاع آرائهم نحو دراسة مقرر تصميم أزياء الأطفال باستخدام الحل

الإبداعي للمشكلات.

### أهمية البحث

١. مساندة الاحتياجات التعليمية اللازمة لطلاب الفرقة الثانية قسم الملابس والنسيج لتنمية التفكير الابتكاري في

مجال تصميم أزياء الملابس الخارجية للأطفال.

٢. استشارة تفكير الطلاب من خلال استخدام الحل الإبداعي للمشكلات، وتطوير وقياس قدراتهم الإبداعية في

تصميم ملابس الأطفال.

٣. محاولة ملاحظة التطورات التكنولوجية السريعة في مجال تصميم أزياء الملابس الخارجية للأطفال وما يتطلبه ذلك

من تعديلات سلوكية ومهارية وتنمية قدرات.

٤. تساهم نتائج هذا البحث في إفادة مخططي مناهج تصميم الأزياء من أجل تصميم وحدات دراسية أخرى

باستخدام استراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات.

## حدود البحث

### يقتصر البحث الحالي على

١. طلاب الفرقة الثانية بقسم الملابس والنسيج، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، للعام الجامعي ٢٠١٦ / ٢٠١٧.
٢. اقتصر التطبيق على تنمية الجانب الابتكاري لمنتج سالويت لمرحلة الطفولة المتوسطة من سن (٦ : ٨) سنوات كنموذج من الوحدة الرابعة الخاصة بالموضة والاقتباس في تصميم أزياء الأطفال.
٣. مصادر الاستلهام وهي (القماش " مقلّم وكاروه"، نماذج من زخارف الفن الإسلامي، المدرسة التكعيبية، المكملات الثابتة " الأزرار، الحابكات المنزقة " السوست"، الأربطة والحلقات المعدنية).
٤. تنمية الجانب الابتكاري (طلاقة، مرونة، أصالة، تفاصيل)، الجانب المعرفي (تذكر، فهم، تحليل، تركيب، واتجاهات الطلاب نحو دراسة مقرر تصميم أزياء الأطفال بطريقة الحل الإبداعي للمشكلات.
٥. مدة التطبيق استغرقت (٤) أسابيع بواقع ساعتين أسبوعياً فتصبح مدة التطبيق الكلية (٨) ساعات.

## مصطلحات البحث

### فاعلية Effectiveness

اتفق كل من (احمد منصور: ١٣٧:١٩٩٦)، (كوثر كوجك: ١٩٩٧: ٢٣٠) على أن مصطلح فاعلية يشير إلى مدى التطابق بين المخرجات الفعلية للنظام أو المخرجات المرغوبة بمعنى مقارنة النتائج بين المخرجات الفعلية للنظام أو المخرجات المرغوبة أي مقارنة النتائج بالأهداف، كما أنها القدرة على إحداث أثر حاسم في زمن محدد.

**التعريف الإجرائي للباحثة:** يقصد بها التأثير الإيجابي لاستخدام أسلوب الحل الإبداعي للمشكلات

في تدريس مهارات تصميم أزياء الأطفال.

### الحل الإبداعي للمشكلات: Problem Solving

يعرف على أنه توليد الأفكار الإبداعية وتحليلها ونقدها بموضوعية واختيار الأفكار الجديدة والمنطقية

التي تسهم في حل المشكلة ثم التحقق من تلك الحلول بتجربتها. (Sebastien & ronsun: 2010: 994)

### تنمية Development

تعرف بأنها تغيير بعض الظروف القائمة بما في ذلك ظروف فرض معين أو موقف معين حتى ولو كان

هذا التغيير لا ينطوي على نوع حاسم وشامل ومستمر (عبد الرحمن العيسوي: ٣٨٦:١٩٩٦).

## مهارات skills

المهارة النفسحركية هي نشاط سلوكي ينبغي على المتعلم أن يكتسب فيه سلسلة من الاستجابات الحركية، ويتضمن تعليم المهارة ثلاث مراحل هي "مرحلة تقديم المهارة، مرحلة تعليم المهارة، مرحلة الممران والتدريب على المهارة". ويقصد بالمهارة في هذا البحث الدقة في رسم تصاميم مختلفة لسالوبيت الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة للحصول على أفكار مبتكرة وحلول جديدة لذلك المنتج. (محي الدين توك وآخرون: ٢٠٠٧: ٨٠)

## لتفكير الابتكاري Creative Thinking

يرى (إدوارد دي بونو: ١٩٩٧: ٨: ٥) إن التفكير الابتكاري تفكير جانبي "lateral thinking" غير تقليدي يعتمد على تحريك عادات التفكير التقليدية ويعرفه تورانس "Torrance" على أنه إدراك الثغرات والإخلال في المعلومات والعناصر المفقودة ثم البحث عن دلائل ومؤثرات في الموقف فيما لدى الفرد من معلومات ووضع الفروض للميء هذه الثغرات واختبارها، والربط بين النتائج وإجراءات التعديل وإعادة اختبار الفروض ثم نشر النتائج وتبادلها.

**مهارات التفكير الابتكاري** القدرة على التفكير الابتكاري لا تمثل قدرة واحدة منفردة وإنما هي قدرة متضمنة لمجموعة من القدرات وقد حدد تورانس عددا من المهارات الأساسية للتفكير الابتكاري وهي كالآتي:

**الطلاقة Fluency:** هي القدرة على تعدد الأفكار التي يمكن استدعاؤها.

**المرونة Flexibility:** هي القدرة على إنتاج استجابات مناسبة لمشكلة ما أو مواقف مثيرة تتسم بالتنوع واللامنطقي ويلاحظ أن الاهتمام هنا ينصب على تنوع الأفكار.

(احمد عبادة: ٢٠٠١: ٢٥)

**الاصالة Originality:** تعني إنتاج استجابات غير عادية وغير تقليدية، وتعتبر الاصالة أكبر وجه يعكس التفكير الابتكاري ويعرفها تورانس "Torrance" من الناحية الإحصائية بأنها الفكرة الأقل تكرارا.

**التفاصيل Elaboration:** يعرفها تورانس "Torrance" بأنها الزيادة أو البناء على الفكرة الرئيسية لتصبح أكثر جاذبية، كما أنها متممة للعمل الابتكاري وتحتاج إلى جهد وتركيز طويل (محمود منسي: ٢٠٠٣: ١٥٢: ١٥٣).

## تصميم أزياء الأطفال Fashion Design for kids

يقصد بتصميم أزياء الأطفال في هذه الدراسة عملية تطبيق الخطوات التي تشرح أثناء مراحل حل المشكلات من "مبادئ، وأسس، خصائص الخامات، طرق ومصادر الاستلهام المختلفة" وصياغة كل العلاقات التشكيلية

سحر على: فاعلية الحل الإبداعي للمشكلات لتنمية مهارات التفكير العليا في تصميم أزياء الأطفال ...

والجمالية بإحكام واع بما يتفق مع المرحلة العمرية المصمم لها لوضع مواصفات لتصميم ذو نواحي ابتكارية ليكون له القدرة على المنافسة العالمية.

(تعريف إجرائي للباحثة)

### السالوبيت Salopette

بفتح السين وضم اللام وكسر الباء وسكون التاء، كلمة فرنسية دخلت إلى العربية حديثاً وأصلها في الفرنسية "salopette" وهى تعنى ثوب يرتديه (العامل وقت العمل، مريول للطفل، سروال حماية يرتديه الصيادون) وأصبحت تعنى في العربية حلة يرتديها الأطفال فوق ملابسهم وقت اللعب، ويرادفها في العربية المبدلة أو المبدعة (رجب عبد الجواد: ٢٠٠٢: ٢٢١).

**يعرف إجرائياً بأنه:** قطعة ملابسية خارجية مكونة من جزأين الكورساج بدون أكمام متصل ببنطلون، ويختلف تصميم الجزء العلوي للكورساج والبنطلون تبعاً لتغيرات الموضة، وهى من القطع الملابسية التي يحتاج إليها الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة لما تتميز به من سهولة في الارتداء وحرية في الحركة وغالباً ما ينفذ من أقمشة "الجينز، الجيردين، القטיפه، الكتان".

### مرحلة الطفولة المتوسطة Middle Child Hood

أجمع علماء التربية على أن هذه المرحلة من أهم مراحل حياة الطفل حيث لها أكبر الأثر في تكوين شخصيته وإعداده للحياة، تبدأ من (٦ : ٨) سنوات، ويتميز الأطفال في هذه المرحلة بمميزات عامة كالنمو السريع، زيادة الميل إلى النشاط الحركي والعضلي الذي يبدو في حركات الجري والقفز والتسلق ومداعبة الحيوانات الأليفة والتعرف على البيئة المحيطة (آمال صادق، فؤاد أبو حطب: ١٩٩٠: ٥١).

### الاقْتِباس "الاستلهام" Quotation

هو نوع من الضوء أو الشرارة التبتير للفنان المصمم الطريق الغامض، وحينما يظهر هذا الضوء ويتناوله بالرعاية يفتح له الطريق نحو الإبداع، أن هذا الضوء يجعل الفنان المصمم يدرك العلاقات المختفية ويعثر على الروابط المفقودة، فأتثناء رسم الكروكيات تنبثق فجأة اللحظة التي تولد فيها الفكرة التصميمية المرتبطة بالاستلهام بدون مقدمات أو سابق إنذار (كفاية سليمان، سحر زغلول: ١٩١: ٢٠٠٧).

### فروض البحث

في ضوء ما تم عرضه من الدراسات والبحوث السابقة وما أوضحته نتائج هذه الدراسات يمكن التنبؤ بصياغة الفروض كما يأتي:

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في المعارف ومهارات التفكير الابتكاري المتضمنة بالوحدة في التطبيقين القبلي والبعدي وذلك لصالح التطبيق البعدي.
٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي.
٣. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
٤. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس التفكير الابتكاري لكل من الطلاقة، المرونة، الاصاله، التفاصيل لصالح التطبيق البعدي.
٥. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة والتجريبية في مقياس التفكير الابتكاري البعدي لكل من "الطلاقة، المرونة، الاصاله، التفاصيل" لصالح المجموعة التجريبية.
٦. إيجابية آراء الطلاب بالمجموعة التجريبية نحو دراسة الوحدة المقترحة في تصميم أزياء الأطفال باستخدام الحل الابداعي للمشكلات.

## منهج البحث

اتبع البحث الحالي المنهجين الآتيين:

المنهج الوصفي: يستخدم لتحليل "الإطار النظري المستخدم أثناء تطبيق الحل الإبداعي للمشكلات، قياس آراء الطلاب عن طريق الاستبيان.

المنهج شبه التجريبي: باستخدام تصميم المجموعتين "الضابطة والتجريبية"، بهدف التعرف على مدى تأثير المتغير المستقل (طريقة التدريس باستراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات، والطريقة التقليدية) على المتغير التابع (التفكير الابتكاري بعناصره، التحصيل المعرفي، آراء الطلاب).

## عينة البحث

تطلب هذا البحث وجود عينتان وهما كالآتي:

العينة الاستطلاعية: عددها (١٠) من طلاب الفرقة الثانية بقسم الملابس والنسيج، تم اختيارها من القوائم المرتبة أبجدياً، والهدف منها التأكد من المعاملات السيكومترية لأدوات البحث، حساب متوسط زمن أداء الطلاب لأدوات البحث، ضبط الوحدة المقترحة وحساب فعاليتها لتكون جاهزة للتطبيق على العينة الأساسية للبحث.

سحر على: فاعلية الحل الإبداعي للمشكلات لتنمية مهارات التفكير العليا في تصميم أزياء الأطفال ...

العينة الأساسية للبحث: عددها (٥٠) طالب وطالبة من جميع طلاب الفرقة الثانية بعد استبعاد الطلاب الباقون للإعادة، وخريجي المدارس والمعاهد الصناعية لاختلاف خبراتهم السابقة عن خبرات عينة البحث وتم تقسيمهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين كما يلي:

أ- المجموعة الأولى (الضابطة): عددها (٢٥) طالب وطالبة درسوا موضوع البحث بالطريقة التقليدية" وهي سلسلة من الإجراءات التي يقوم بها المعلم داخل المعمل الدراسي لتقديم المقرر التعليمي.

ب- المجموعة الثانية (التجريبية): عددها (٢٥) طالب وطالبة تعلموا باستخدام استراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات، والهدف من التجربة الأساسية هو المقارنة بين طريقتي التعلم (التقليدية، الحل الإبداعي للمشكلات) من حيث الأداء المعرفي، الأداء المهاري "التفكير الابتكاري"، قياس آراء الطلاب نحو التعلم بطريقة الحل الإبداعي للمشكلات.

### أدوات البحث

- الوحدة المقترحة والتي درست باستخدام استراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات.
- أدوات التقويم (الاختبار التحصيلي المعرفي، مقياس التفكير الابتكاري، مقياس تقدير مستوى الابتكار، استبيان آراء الطلاب)

### خطوات إجراء البحث

اشتملت خطوات إجراء البحث على المحاور الآتية:

#### المحور الأول تضمن:

١. الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة والأدبيات التي ارتبطت بموضوع الدراسة.
٢. تحديد محاور بناء دروس الوحدة المقترحة باستخدام الحل الإبداعي للمشكلات.
٣. المحور الثاني: تضمن خطوات اعداد الوحدة المقترحة باستخدام الحل الإبداعي للمشكلات
٤. تحديد الأهداف: هدفت الوحدة المقترحة باستخدام الحل الإبداعي للمشكلات إلى تنمية مهارات التفكير العليا في تصميم أزياء الأطفال لدى طلاب الفرقة الثانية بقسم الملابس والنسيج، وعلي ضوء ذلك قامت الباحثة بتحديد الأهداف الإجرائية لمشكلات الوحدة بحيث تضمنت جميع جوانب النمو (المعرفية، المهارية، الوجدانية) كآتي:

#### يستطيع الطالب بعد المرور بالخبرة التعليمية أن

- يشرح مفهوم الحل الإبداعي للمشكلات - يستنتج مفهوم التفكير الابتكاري.
- يستنتج مفهوم السالوبيت - يعدد أساليب الاقتباس

- يتدرب على الاقتباس من الخامة.
  - يرسم تصميمات لملابس الأطفال مستلهمه من زخارف الفن الإسلامي.
  - يتدرب على الاستلهم من لوحات فنانى المدرسة التكعيبية.
  - يرسم تصميمات مستلهمة من المكملات. - يحرص على الالتزام أثناء تلقي دروس الوحدة المقترحة.
  - ينتبه إلى التعليمات الموجهة إلية. - يحرص على حضور محاضرة مقرر تصميم أزياء
  - الأطفال.
١. الوسائل التعليمية: تضمنت استخدام الآتي (اللوحات التعليمية، جهاز عرض البيانات " data show " لعرض المعلومات في صورة بوربوينت مصمم باستخدام المؤثرات الحركية والصوتية لجذب انتباه الطلاب وللمحافظة علي عملية الاتصال والتفاعل البصري لتحفيزهم علي روح المنافسة والابداع فيما بينهم، مجالات موضة أزياء الأطفال والتي توضح الأعمال التصميمية لمشاهير الموضة والمقتبسة من المصادر المختلفة).
٢. التدريس وفق استخدام الحل الإبداعي للمشكلات:
- أ- يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات واختيار قائد لكل مجموعة ليكون مسؤولاً عن تنظيم النقاش والحوار واثارة الأفكار لدى المشاركين ويكون حلقة الوصل بين افراد المجموعة والمجموعات الأخرى.
- ب- مراحل التدريس وفق استخدام الحل الإبداعي للمشكلات.
- المرحلة الاولى: اكتشاف التحديات وتتضمن ثلاث خطوات وهي:
- تحديد الأهداف: كما تم عرضها.
- إيجاد الحقائق: في هذه الخطوة تم تجميع المعلومات والبيانات التي تساهم في توضيح كل مشكلة من مشكلات الوحدة المقترحة والتي تم تحديدها في ضوء الأهداف المعرفية والمهارية المراد تحقيقها والمدى الزمني المتاح للتنفيذ بما يحقق التكامل بين الاطارين النظري والتطبيقي وفيما يلي توضيح ذلك:
- حقائق المشكلة الاولى: تناولت دراسة عن طبيعة خامات الملقم والكاروه، والشروط الواجب مراعاتها عند استخدام الخامتين.
  - حقائق المشكلة الثانية: تناولت دراسة طبيعة الفن الإسلامي وعناصر الزخرفة وتقسيمها.
  - حقائق المشكلة الثالثة: تناولت دراسة المدرسة التكعيبية.
  - حقائق المشكلة الرابعة: تناولت دراسة المكملات وتصنيفها.
  - إيجاد المشكلة: من خلال تشجيع الطلاب وجذب إتباهم حول أبعاد المشكلة من خلال طرح مجموعة من علامات الاستفهام التي تثير دافعية الطلاب للتعلم في التفكير للوصول إلى الحلول الإبداعية غير

سحر على: فاعلية الحل الإبداعي للمشكلات لتنمية مهارات التفكير العليا في تصميم أزياء الأطفال ...

المكررة على سبيل المثال (ما الأفكار التصميمية التي يمكن استنتاجها من الفنون المختلفة ليظهر منتج السالوبيت في كل مرة برؤية فنية غير مكررة).

### المرحلة الثانية: توليد الأفكار

حيث تم اختيار مجموعة من مصادر الاستلهام محل الدراسة لتسجيل أكبر عدد من الأفكار التصميمية والتي يمكن أن تكون حلاً للمشكلات الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة.

### المرحلة الثالثة: الاستعداد للعمل وتتضمن هذه المرحلة الآتي:

- إيجاد الحلول: في هذه الخطوة تقوم الباحثة بالاشتراك مع قائد المجموعة باختيار الأفكار التصميمية التي تحل المشكلة المطروحة.

- إيجاد القبول: هي خطوة تقديم النقد للأفكار المطروحة من قبل الطلاب مع تقديم بعض من الحلول والتعديلات المطلوبة ليحقق التصميم الوظيفة المرجوة.

ثالثاً: المدى الزمني لتطبيق الوحدة المقترحة: استغرق تطبيق الوحدة اثني عشر ساعة بموجب ثلاث ساعات لكل مشكلة مطروحة لتغطي الجوانب النظرية والمهارية.

- تحديد الأنشطة التعليمية: روعي أن تشتمل على مجالات متنوعة تتيح الفرص للطلاب للاختيار والمشاركة الإيجابية، وفيما يلي توضيح للأنشطة التعليمية المتضمنة. (التدريب المستمر على الاقتباس من الخامات، زخارف الفن الإسلامي، الفن الحديث، المكملات، التدريب المستمر على الاقتباس من مصادر الفنون المختلفة، تقديم وسيلة إيضاح عن خطوات الحل الإبداعي للمشكلات).

- تحديد أساليب التقويم: استخدمت الباحثة ثلاثة أنواع من التقويم كما يلي:

- تقويم تشخيصي: بهدف معرفة معلومات ومهارات الطلاب قبل البدء في تطبيق المشكلات عن طريق تطبيق كل من (الاختبار التحصيلي المعرفي، اختبار التفكير الابتكاري، مقياس تقدير مستوى الابتكار) قبلياً.

- تقويم مرحلي: من خلال (متابعة أداء الطلاب أثناء التطبيق وحثهم على الابتكار، الواجبات المنزلية استبعاد الأفكار التي لا تتفق مع معايير الحل الإبداعي للمشكلات).

- تقويم نهائي: لقياس تحصيل الطلاب للمعارف والمهارات المتضمنة بالوحدة المقترحة بأسلوب الحل الإبداعي للمشكلات بعد تطبيقها وذلك من خلال تطبيق (الاختبار التحصيلي المعرفي، اختبار التفكير الابتكاري، مقياس تقدير مستوى الابتكار، استبيان آراء الطلاب).

١ - ضبط وتقييم " الوحدة المقترحة": تم عرض الوحدة على مجموعة من الاساتذة المحكمين في مجالي الملابس والنسيج والمناهج وطرق التدريس " ملحق (٢) لتحديد (ملاءمة الأهداف وترابطها وتنوعها وإمكانية قياسها، وضوح الوسائل التعليمية وارتباطها بالمواقف التعليمية والأهداف المحددة، بساطة ووضوح خطوات الحل الإبداعي للمشكلات، ارتباط المحتوى بالأهداف المراد تحقيقها، شمول الأنشطة التعليمية لمجالات متنوعة لتتيح الفرصة للمشاركة، شمول التقييم لكافة الأهداف المراد قياسها، مدى شمول ووضوح الصياغة، صحة الأسلوب التنفيذي المستخدم لحل المشكلات)، وجاءت نسبة الاتفاق بين الأساتذة المحكمين على صلاحية الوحدة المقترحة للتطبيق بنسبة (٩٧ %) لكل البنود السابقة، مع إبداء بعض المقترحات بالنسبة للصياغة اللغوية التي تم أخذها في الاعتبار لتصبح الوحدة في الشكل النهائي الجاهز للتطبيق في ملحق (١).

## ٢ - بناء أدوات تقييم الوحدة المقترحة باستراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات:

أ- الاختبار التحصيلي (المعرفي) القبلي / بعدى ملحق (٣) لقياس مستويات الأداء المعرفي (تذكر، فهم، تحليل، تركيب).

١ - الهدف من الاختبار: الحصول على مقياس ثابت وصادق بدرجة مرضية لتحديد مدى تحصيل الطلاب للمفاهيم والخبرات السابقة قبل التطبيق وبعدها.

٢ - صياغة أسئلة الاختبار: روعي عند صياغة أسئلة الاختبار (ارتباطها بالأهداف المراد قياسها، احتواء الاختبار على جميع المعلومات الهامة التي جاءت بالوحدة المقترحة، وضوح لغة السؤال بمعنى لا يشمل أكثر من معنى وليس به أي دلالة على الإجابة الصحيحة)، وقد تضمن الاختبار (أسئلة الصواب والخطأ، عبارات خاطئة يطلب من الطالب تصحيحها، استنتاج مصدر الاقتباس، تكملة الشكل، فسر بمفهوميك).

٣ - جدول مواصفات الاختبار: يقصد به (الأسس التي يجب أن يستند عليها الاختبار، نواتج التعلم التي أختبرها، عدد الأسئلة المرتبطة بالوحدة المقترحة، الوزن النسبي للموضوعات والأهداف)، وعلى هذا الأساس تم تصميم الجدولين الآتيين:

جدول (١) النسبة المئوية لعدد الأسئلة

م	مشكلات الوحدة المقترحة	عدد الأسئلة	النسبة المئوية
١	المشكلة الأولى: الإبداع والاقتباس من الخامات لابتكار تصاميم ملابس الأطفال	١٤	٢٨%
٢	المشكلة الثانية: التاريخ كمصدر اقتباس لابتكار تصاميم ملابس الأطفال	١٠	٢٠%
٣	المشكلة الثالثة: الفن الحديث كمصدر اقتباس لتقديم مقترحات تصميمية ملابس الأطفال	١٢	٢٤%

سحر على: فاعلية الحل الإبداعي للمشكلات لتنمية مهارات التفكير العليا في تصميم أزياء الأطفال ...

م	مشكلات الوحدة المقترحة	عدد الأسئلة	النسبة المئوية
٤	المشكلة الرابعة: المكملات كمصدر اقتباس لتقديم مقترحات تصميمية لملابس الأطفال	١٤	٪٢٨
٥	مجموع الأسئلة الكلية	٥٠	٪١٠٠

جدول (٢) جدول المواصفات (الأوزان النسبية للاختبار التحصيلي)

الأهداف المعرفية المحتوى	تذكر	فهم	تحليل	تركيب	مجموع الأوزان النسبية لكل جزء من المحتوى
المشكلة الأولى: الإبداع والاقتراس من الخامات لابتكار تصميم ملابس الأطفال	٪٦	٪١٠	٪٦	٪٦	٪٢٨
المشكلة الثانية: التاريخ كمصدر اقتباس لابتكار تصميم ملابس الأطفال	٪٢	٪٦	٪٦	٪٦	٪٢٠
المشكلة الثالثة: الفن الحديث كمصدر اقتباس لتقديم مقترحات تصميمية لملابس الأطفال	٪٦	٪٦	٪٦	٪٦	٪٢٤
المشكلة الرابعة: المكملات كمصدر اقتباس لتقديم مقترحات تصميمية لملابس الأطفال	٪٦	٪١٠	٪٦	٪٦	٪٢٨
المجموع	٪٢٠	٪٣٢	٪٢٤	٪٢٤	٪١٠٠

#### - إعداد مفتاح تصحيح الاختبار

عند تصحيح الاختبار التحصيلي تعطى للإجابة الصحيحة درجة واحدة فقط، وللإجابة الخاطئة صفر،  
وبذلك تصبح أكبر درجة للاختبار (٥٠) وأدنى درجة (صفر).

#### ب - مقياس التفكير الابتكاري القبلي / بعدى

الهدف من المقياس: قياس مستوى الابتكار لدى طلاب الفرقة الثانية بقسم الملابس والنسيج عن  
طبيعة أدائهم للمهارات المتضمنة بالوحدة المقترحة قبل وبعد تطبيقها.

صياغة أنشطة المقياس: روعي عند صياغة أسئلة المقياس (ارتباطها بالأهداف المهارية للوحدة المقترحة،  
تجنب الغموض والتعقد، مناسبتها لمستوى الطلاب، قدرتها على قياس الاقتباس من المصادر المختلفة).  
تصحيح المقياس: تم تصحيحه عن طريق أداة موضوعية أعدت لهذا الغرض وهي " مقياس تقدير مستوى  
الابتكار في تصميم أزياء الأطفال".

### ج- مقياس تقدير مستوى الابتكار في تصميم أزياء الأطفال

الهدف من مقياس التقدير: تقويم أداء التفكير الابتكاري (الطلاقة، المرونة، الاصالة، التفاصيل) للطلاب للمهارات المتضمنة بالوحدة، قامت الباحثة ببناء مقياس تقدير مستوى الابتكار للمهارات المتضمنة بمقياس التفكير الابتكاري وتقويم أدائهم لها.

• تحديد محاور وبنود المقياس: (المحور الأول: الطلاقة ويشتمل على بند واحد، المحور الثاني: المرونة ويشتمل على أربعة بنود، المحور الثالث: الأصالة ويشتمل على ستة بنود، المحور الرابع: التفاصيل ويشتمل على ثلاثة بنود).

وقد خصص أمام كل بند مكان يضع فيه الملاحظ علامة لمستوى الأداء وذلك بوضع ثلاث درجات للمتوافر بدرجة كبيرة، ودرجتان للمتوفر إلى حد ما، ودرجة واحدة لغير المتوفر، وبذلك تكون الدرجة النهائية للمقياس (٤٢) درجة.

### د - استبيان رأي الطلاب

- الهدف من الاستبيان: التعرف على آراء الطلاب نحو تدريس مقرر تصميم أزياء الأطفال باستراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات، وقد قسم الاستبيان إلى ثلاثة محاور كالتالي:
- المحور الأول: الاستفادة من استراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات في تدريس تصميم أزياء الأطفال ويندرج أسفله (٦) عبارات.
  - المحور الثاني: تحقيق التعلم وتنمية مهارات التفكير الابتكاري في تصميم أزياء الأطفال من خلال استراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات ويندرج أسفله (٦) عبارات.
  - المحور الثالث: تحفيز قدرات الطالب على الابتكار في تصميم أزياء الأطفال ويندرج أسفله (٦) عبارات.

وجاءت عبارات الاستبيان كلها إيجابية عدا العبارات الآتية:

العبارة رقم (٦) في جميع المحاور، ويتكون الاستبيان من ميزان تقدير ثلاثي (موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق)

- تصحيح استمارة الاستبيان: تم تصحيح الاستبيان عن طريق تحويل العلامات التي يضعها الطلاب إلى درجات (ثلاث درجات عن الموافق، درجتان عن الموافق إلى حد ما، ودرجة واحدة عن غير الموافق) وذلك للعبارات الإيجابية، أما بالنسبة للعبارات السلبية فتعكس الدرجات.

سحر على: فاعلية الحل الإبداعي للمشكلات لتنمية مهارات التفكير العليا في تصميم أزياء الأطفال ...

### المحور الثالث: الدراسة الاستطلاعية

تم تطبيق الوحدة التعليمية المقترحة وأدوات تقويمها على عينة الدراسة الاستطلاعية المكونة من عدد (١٠) طلاب من الفرقة الثانية بقسم الملابس والنسيج للتأكد من صدق وثبات أدوات تقويم الوحدة المقترحة باستخدام الحل الإبداعي للمشكلات وحساب متوسط زمن اداء الطلاب لها والتحقق من إمكانية تطبيقها ورفع كفاءتها الي أقصى حد واكتشاف المعوقات والتغلب عليها، وتحددت خطوات إجراء الدراسة الاستطلاعية في تطبيق (الاختبار المعرفي، اختبار الأداء المهاري، مقياس تقدير مستوى الأداء المهاري قبلياً على عينة البحث الاستطلاعية، ثم تدريس الوحدة المقترحة، ثم تطبيق نفس الأدوات السابق ذكرها مرة أخرى).

### صدق وثبات ادوات تقويم الوحدة المقترحة

#### صدق وثبات الاختبار التحصيلي المعرفي

- **الصدق المنطقي:** تم عرض الاختبار التحصيلي على لجنة تحكيم من الأساتذة المتخصصين في مجالي (الملابس والنسيج، المناهج وطرق التدريس) ملحق (٢) لاستطلاع آرائهم في مدى (سهولة ووضوح عبارات الاختبار، ارتباط الأهداف بأسئلة الاختبار) وقد أجمع المحكمين على صلاحية الاختبار التحصيلي للتطبيق حيث بلغت نسبة الاتفاق (٩٤٪)، وقد تم تعديل الآتي بناءً على مقترحاتهم (حذف عدد الأسئلة، مراعاة وضوح الصياغة اللغوية).

- **الثبات:** والجدول الآتي يوضح قيم الثبات ومستوى الدلالة:

جدول (٣) ثبات الاختبار التحصيلي

إعادة الاختبار		معامل ألفا		التجزئة النصفية		ثبات الاختبار التحصيلي
الدلالة	قيم الارتباط	الدلالة	قيم الارتباط	الدلالة	قيم الارتباط	
٠,٠١	٠,٨٥٩	٠,٠١	٠,٨٣٢	٠,٠١	٠,٨٩٦ - ٠,٨١	

يتضح من الجدول السابق أن جميع القيم دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على ثبات الاختبار التحصيلي.

- **زمن الاختبار:** بلغ متوسط زمن الإجابة على الاختبار (٧٥) دقيقة وذلك عند تطبيقه على عينة البحث الاستطلاعية.

#### صدق وثبات مقياس التفكير الابتكاري القبلي / بعدي

**صدق المقياس:** تم تحديده عن طريق الصدق المنطقي، حيث تم عرض المقياس على لجنة من الأساتذة المتخصصين في مجالي " الملابس والنسيج، المناهج وطرق التدريس " لاستطلاع رأيهم في الآتي: (صحة الصياغة اللغوية، وضوح الأسئلة، قدرة المقياس على قياس الاقتباس من " الخامة، الفن الحديث، الفن الإسلامي، مكملات

الإنتاج"، قدرة المقياس على قياس الحلول الابتكارية المختلفة في تصميم أزياء الأطفال)، وقد أجمع المحكمين على صلاحية مقياس التفكير الابتكاري للتطبيق حيث بلغت نسبة الاتفاق (٩٧٪)، وبذلك أخذ المقياس صورته النهائية للتطبيق بعد تعديله طبقاً للملاحظات المحكمين.

**ثبات المقياس:** تم التصحيح بواسطة ثلاثة من الأساتذة المحكمين وذلك باستخدام مقياس التقدير في عملية التقويم، وقام كل مصحح بعملية التقويم بمفرده، وقد تم حساب معامل الارتباط بين الدرجات الثلاثة التي وضعها المصححين (س، ص، ع) للتطبيق البعدي باستخدام معامل ارتباط الرتب والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (٤) معامل الارتباط بين المصححين لمقياس التفكير الابتكاري

المحاور المصححين	الطلاقة	المرونة	الاصالة	التفاصيل	المجموع ككل
س، ص	٠,٧٥٥	٠,٩٠٦	٠,٩٢٣	٠,٧٠٦	٠,٨٣٥
س، ع	٠,٨٩٤	٠,٨٤٤	٠,٧٩٩	٠,٩١١	٠,٧٨٤
ص، ع	٠,٨١٦	٠,٧٦٢	٠,٨٧٢	٠,٨٢٩	٠,٨٦٠

يتضح من الجدول السابق ارتفاع قيم معاملات الارتباط وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على ثبات مقياس التفكير الابتكاري الذي يقيس (الطلاقة، المرونة، الاصالة، التفاصيل).

### صدق وثبات مقياس تقدير مستوى الابتكار

**- الصدق المنطقي:** تم عرض مقياس التقدير على لجنة تحكيم من الأساتذة المتخصصين في مجالي (الملابس والنسيج، المناهج وطرق التدريس) ملحق (٢)، لاستطلاع رأيهم في الآتي:

(الصياغة اللغوية لبنود المقياس، ملائمة بنود المقياس لتقويم سمات المنتجات التي تتصف بالابتكار، سهولة قياس البنود)، وقد بلغت نسبة الاتفاق (٩٨ ٪)، وقد كان لهؤلاء المحكمين بعض المقترحات بزيادة بعض العبارات وراعت الباحثة ذلك ليأخذ المقياس صورته النهائية الصالحة للتطبيق.

**- ثبات المقياس:** تم التأكد من ثبات مقياس التقدير عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات المصححين كما سبق ذكره في اختبار التفكير الابتكاري.

### صدق وثبات استبيان آراء الطلاب:

• **صدق الاستبيان:** يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه.

**الصدق المنطقي:** تم عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين في مجالي (الملابس والنسيج، المناهج وطرق التدريس) لاستطلاع آرائهم في (صحة تسمية المحاور، أهمية المحاور، ملائمة العبارات للمحور التابع لها، دقة صياغة العبارات)، وقد جاءت آراء الأساتذة المحكمين على مناسبة محاور وبنود الاستبيان للغرض التي

سحر على: فاعلية الحل الإبداعي للمشكلات لتنمية مهارات التفكير العليا في تصميم أزياء الأطفال ...

وضعت من أجله، وجاءت نسب الاتفاق مرتفعة حيث بلغت (٩٦ %) وهي نسبة مرتفعة تؤكد صدق الاستبيان، وقامت الباحثة بإجراء التعديلات التي جاءت من قبلهم.

**صدق الاتساق الداخلي:** تم حساب صدق الاتساق بحساب معامل الارتباط "معامل ارتباط بيرسون" بين

الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (٥) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبيان

م	المحاور	قيم الارتباط	الدلالة
١	الاستفادة من استراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات في تدريس تصميم أزياء الأطفال	٠,٧٤٩	٠,٠١
٢	تحقيق التعلم وتنمية مهارات التفكير الابتكاري في تصميم أزياء الأطفال من خلال استراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات.	٠,٩٤١	٠,٠١
٣	تحفيز قدرات الطالب على الابتكار في تصميم أزياء الأطفال	٠,٧٧٣	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق

وتجانس محاور الاستبيان.

**ثبات الاستبيان:** تم حساب الثبات عن طريق (معامل ألفا كرونباك "alpha cronbach"، التجزئة

النصفية "split half") والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (٦) قيم معامل الثبات لمحاور الاستبيان

م	المحاور	معامل ألفا	التجزئة النصفية
١	الاستفادة من استراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات في تدريس تصميم أزياء الأطفال	٠,٨٥٢	٠,٨٢٢ - ٠,٩٠٢
٢	تحقيق التعلم وتنمية مهارات التفكير الابتكاري في تصميم أزياء الأطفال من خلال استراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات.	٠,٧٥٦	٠,٧٤٣ - ٠,٨٥٣
٣	تحفيز قدرات الطالب على الابتكار في تصميم أزياء الأطفال	٠,٨٢٠	٠,٧٩٤ - ٠,٨٨٥
٤	ثبات الاستبيان ككل	٠,٧٨٩	٠,٧٦٦ - ٠,٨٦٩

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات ثبات ألفا والتجزئة النصفية دال عند مستوى

(٠,٠١) مما يدل على ثبات الاستبيان.

**قياس فاعلية الوحدة:** تم التأكد من فاعلية الوحدة وفقا لدرجات التجربة الاستطلاعية قبل

تطبيق التجربة الأساسية والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (٧) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب بالمجموعة الاستطلاعية في التطبيق القبلي والبعدي

الاختبار	التطبيق	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة "ت"	مستوى الدلالة واتجاهها
الاختبار التحصيلي	قبلي	٤٠٠.١١	٣٣٩.٣	١٠	٩	٢٢,٩٢٢	٠,٠١ لصالح البعدي
	بعدي	٥٠٠.٤٧	٣٥٤.١				
مقياس التفكير الابتكاري	قبلي	٦٠٠.٨١	٤٨١.٥	١٠	٩	٢٥,٨٦٥	٠,٠١ لصالح البعدي
	بعدي	٣٠٠.١٩٥	٣٩٥.٦				
مجموع الاختبار التحصيلي ومقياس التفكير الابتكاري	قبلي	٠٠٠.٩٣	٥٤٢.٧	١٠	٩	٢٨,٢٨٩	٠,٠١ لصالح البعدي
	بعدي	٨٠٠.٢٤٢	٧٧٩.٦				

يتضح من الجدول السابق أن:

أن قيم "ت" تساوي ("٢٢,٩٢٢"، للجزء الخاص بالاختبار المعرفي، "٢٥,٨٦٥"، للجزء الخاص بمقياس التفكير الابتكاري، "٢٨,٢٨٩"، لمجموع الاختبار المعرفي ومقياس التفكير الابتكاري) على التوالي، وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي،

كما تم حساب الفاعلية باستخدام معادلة بليك "black" للكسب المعدل والتي بلغت "٥٢ ، ١" وهي تقع في المدى الذي حدده بليك وهو من (٢ : ١,٢) وهذا يدل على أن الوحدة المقترحة باستراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات تتصف بالفاعلية.

**المحور الرابع: التجربة الأساسية للبحث:** تكونت عينة البحث الأساسية من طلاب الفرقة الثانية بقسم الملابس والنسيج، كلية الاقتصاد المنزلي، بجامعة حلوان، للعام الجامعي (٢٠١٦ / ٢٠١٧ م)، استغرقت الدراسة أربعة أسابيع.

**هدف الدراسة:** تحديد فاعلية استراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات لتنمية مهارات التفكير الابتكاري في تصميم أزياء الأطفال.

سحر على: فاعلية الحل الإبداعي للمشكلات لتنمية مهارات التفكير العليا في تصميم أزياء الأطفال ...

### وقد مرت التجربة بالمراحل الآتية:

١- **مرحلة ما قبل التعلم:** تم تطبيق أدوات تقويم الوحدة (الاختبار التحصيلي، مقياس التفكير الابتكاري الذي تم تصحيحه بواسطة مقياس تقدير مستوى الابتكار) قبلياً على المجموعة الضابطة والتجريبية معاً في اليوم الأول من بداية التجربة وقد استخدمت درجات تصحيح الاختبار المعرفي ومقياس التفكير الابتكاري لكلا المجموعتين في التأكد من التكافؤ بينهم وذلك باستخدام اختبار "ت" لمتوسطين غير مرتبطين، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (٨) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي

اختبار التكافؤ	التطبيق	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة "ت"	مستوى الدلالة واتجاهها
الاختبار التحصيلي المعرفي	قبلي ضابطة	٤٤٠.١٢	٤١٦.٢	٢٥	٢٤	١,١٢٩	٠,٢١٢ غير دال
	قبلي تجريبية	٣٦٠.١١	٧٨٤.٣				
مقياس التفكير الابتكاري	قبلي ضابطة	٢٨٠.٨١	٧٩٧.٦	٢٥	٢٤	١,٦٠٧	٠,١٦٥ غير دال
	قبلي تجريبية	٨٨٠.٨٤	٧٠١.٩				

### يتضح من الجدول السابق أن:

قيم "ت" تساوي ("١,١٢٩" بالنسبة للاختبار التحصيلي المعرفي، "١,٦٠٧" بالنسبة لمقياس التفكير الابتكاري) على التوالي، وهي قيم غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم وجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، مما يدل على تكافؤ المجموعتين.

٢- **مرحلة التعلم:** تم شرح جميع معلومات ومهارات الوحدة المقترحة للمجموعة الضابطة باستخدام أسلوب البيان العملي "الطريقة التقليدية في التدريس"، أما المجموعة التجريبية تم التدريس لها بطريقة الحل الإبداعي للمشكلات وذلك بمساعدة معاوني أعضاء هيئة التدريس.

٣- **مرحلة ما بعد التعلم:** بعد الانتهاء من تعلم جميع المشكلات تم تطبيق أدوات البحث بعديا (الاختبار التحصيلي المعرفي، مقياس التفكير الابتكاري، مقياس تقدير مستوى الابتكار) وهما نفس الأدوات التي تم توزيعها قبلياً، كما تم توزيع استبيان لقياس آراء طلاب المجموعة التجريبية نحو التدريس باستراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات، صحح الاختبار التحصيلي طبقاً لمفتاح التصحيح المعد مسبقاً، وصحح مقياس التفكير الابتكاري باستخدام مقياس تقدير مستوى الابتكار، وتم تفرغ آراء الطلاب نحو البرنامج.

المعالجة الإحصائية لدرجات التجربة الأساسية: تمت معالجة البيانات باستخدام اختبار "ت" لمتوسطين غير

مرتبطتين، كما تم استخدام معادلة بليك "black" للكسب المعدل.

نتائج البحث وتفسيرها

الفرض الأول: ينص الفرض الأول على ما يلي "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في المعارف ومهارات التفكير الابتكاري المتضمنة بالوحدة في التطبيقين القبلي والبعدي وذلك لصالح التطبيق البعدي".

للتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" "T-test" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (٩) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	مجموع درجات الاختبار التحصيلي المعرفي ومقياس التفكير الابتكاري
٠,٠١ لصالح البعدي	٥٩,٢٣٠	٢٤	٢٥	٨٩٨.١٠	٢٠.٩٦	القبلي
				٣٠٢.٣	٣٩.٤٠٩	البعدي

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" تساوي "٥٩,٢٣٠" وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١، حيث بلغ متوسط درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "٣٩.٤٠٩" بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي "٢٠.٩٦" مما يشير إلى وجود فروق حقيقية بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي، أي أن الوحدة التي درست باستراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات ناجحة في تحقيق الهدف منها، حيث أن هذه الطريقة تجعل الطلاب يتفاعلون بحيوية أثناء حل المشكلات ويخرجون عن المألوف في إطلاق العنان لتدفق أفكارهم.

كذلك تم حساب الفاعلية باستخدام معادلة بليك "blacke" لحساب نسبة الكسب المعدل بين متوسطي درجات الطلاب في المعارف ومهارات التفكير الابتكاري المتضمنة بالوحدة قبل وبعد تطبيقها، والتي بلغت "١.٦" وهي قيمة دالة إحصائية تقع في المدى الذي حدده "بليك" والذي يتراوح بين (١,٢ : ٢) مما يدل على فاعلية الوحدة التي درست باستراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات لتعلم الطلاب الجانبين "المعرفي والمهاري" للمهارات

سحر على: فاعلية الحل الإبداعي للمشكلات لتنمية مهارات التفكير العليا في تصميم أزياء الأطفال ...

المتضمنة بالوحدة ويرجع ذلك إلى (دقة صياغة الأهداف وترابطها وتنوعها وإمكانية قياسها، دقة اختيار وتنظيم محتوى الوحدة المقترحة وارتباطها بالأهداف، ملاءمة الوسائل والأنشطة التعليمية وارتباطها بالأهداف والمحتوى، موضوعية أدوات التقويم)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة والتي أثبتت فاعلية الحل الإبداعي للمشكلات في تنمية التفكير الابتكاري مثل دراسة (أمينة عثمان: ١٩٩٣)، (هوفمان "Huffmn": ١٩٩٧)، (سهام فتحي: ١٩٩٩)، ودراسة (محمد عبدا لله، سعد الدين فكري: ١٩٩٩).

**الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني على ما يلي " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات**

**الطلاب بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي"**

للتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب

بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (١٠) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي

المحاور	المجموعة التجريبية	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
الاستلهم من الخامات لابتكار تصميمات ملابس الأطفال	قبلي	٥٢٠,٣	٨٥١.١	٢٥	٢٤	٢١,٠٠	٠,٠١ لصالح البعدي
	بعدي	٧٢٠.١٣	٥٤١.٠٠				
التاريخ كمصدر استلهم لابتكار تصميمات ملابس الأطفال	قبلي	٠٤٠.٢	١٧١.١	٢٥	٢٤	٢٦,١٤٥	٠,٠١ لصالح البعدي
	بعدي	٨٠٠.٩	٥٠٠.٠٠				
الفن الحديث كمصدر استلهم لتقديم مقترحات تصميمية ملابس الأطفال	قبلي	٦٨٠.٢	١٨٠.١	٢٥	٢٤	٢٩,٤٣٣	٠,٠١ لصالح البعدي
	بعدي	٧٦٠.١١	٥٢٢.٠٠				

المحاور	المجموعة التجريبية	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
المكملات كمصدر استلهام لتقديم مقترحات تصميمية لملايس الأطفال	قبلي	١٢٠.٣	٢٦٨.١	٢٥	٢٤	٣٠,١٠٠	٠,٠١ لصالح البعدي
	بعدي	٦٠٠.١٣	٦٤٥.٠				
مجموع الاختبار التحصيلي المعرفي ككل	قبلي	٣٦٠.١١	٧٨٤.٣	٢٥	٢٤	٤٠,٩٥٤	٠,٠١ لصالح البعدي
	بعدي	٨٨٠.٤٨	٥٠٨.١				

#### يتبين من الجدول السابق أن:

قيم "ت" تساوي ("٢١,٠٠"، للمحور الأول، "٢٦,١٤٥"، للمحور الثاني، "٢٩,٤٣٣"، للمحور الثالث، "٣٠,١٠٠"، للمحور الرابع، "٤٠,٩٥٤"، لمجموع الاختبار المعرفي ككل) على التوالي وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي، مما يدل على استفادة الطلاب من المعارف المتضمنة بالوحدة المقترحة ويرجع ذلك إلى أن هذه الطريقة في التدريس تساعد الطلاب على إدراكهم بالعمليات المعرفية التي يقومون بها وبالتالي اكتسابهم مهارات عقلية ووظيفية أكثر فاعلية، مما ترتب عليه ارتفاع مستوى التحصيل، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من (نحال محمد كامل: ٢٠٠٢)، (احمد بيبرس: ٢٠٠٣)، (سهام فتحي: ٢٠٠٣)، (سحر زغلول: ٢٠١٠) والتي أشارت نتائج دراستهم إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لصالح البعدي بالنسبة للاختبار المعرفي وذلك عند استخدام استراتيجيات مختلفة لتنمية الابداع في التدريس.

**الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث على ما يلي "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية"**

للتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي والجدول الآتي يوضح ذلك:

سحر على: فاعلية الحل الإبداعي للمشكلات لتنمية مهارات التفكير العليا في تصميم أزياء الأطفال ...

جدول (١١) دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي

المحاور	المجموعة	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
الاستلھام من الخامات لابتكار تصاميم لملايس الأطفال	بعدي ضابطة	٨٤٠.٨	٩٤٣.٠	٢٥	٢٤	١٨,٤٤٨	٠,٠١ لصالح التجريبية
	بعدي تجريبية	٧٢٠.١٣	٥٤١.٠				
التاريخ كمصدر استلهام لابتكار تصاميم لملايس الأطفال	بعدي ضابطة	٦٨٠.٦	٧٤٨.٠	٢٥	٢٤	١٦,١١١	٠,٠١ لصالح التجريبية
	بعدي تجريبية	٨٠٠.٩	٥٠٠.٠				
الفن الحديث كمصدر استلهام لتقديم مقترحات تصميمية لملايس الأطفال	بعدي ضابطة	٤٠٠.٨	٩١٢.٠	٢٥	٢٤	١٥,٩٨٨	٠,٠١ لصالح التجريبية
	بعدي تجريبية	٧٦٠.١١	٥٢٢.٠				
المكملات كمصدر استلهام لتقديم مقترحات تصميمية لملايس الأطفال	بعدي ضابطة	٠٤٠.٩	٩٣٤.٠	٢٥	٢٤	٢٠,٠٩٩	٠,٠١ لصالح التجريبية
	بعدي تجريبية	٦٠٠.١٣	٦٤٥.٠				
مجموع الاختبار التحصيلي المعرفي ككل	بعدي ضابطة	٩٦٠.٣٢	٥٤١.٢	٢٥	٢٤	٢٦,٢٩٠	٠,٠١ لصالح التجريبية
	بعدي تجريبية	٨٨٠.٤٨	٥٠٨.١				

يشير الجدول السابق إلى أن:

قيم "ت" ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية "الوحدة" في تنمية المعارف المتضمنة بها واستفادة الطلاب منها، وبذلك يتحقق الفرض الرابع. كما يتضح من النتيجة السابقة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي المعرفي وقد يعود سبب ذلك إلى تصميم استراتيجيات الحل الإبداعي للمشكلات التي تجعل الطلاب يتمتعون بالحرية الفكرية وإبداء الآراء دون قيود ليظهرون تفاعلاً وحيوية داخل غرف التعلم، كما أن هذه الطريقة تعمل على تنمية مهارات التفكير العليا كالتحليل والتركيب والتقويم مما انعكس أثره في تحسين مستوى تحصيل طلاب المجموعة التجريبية بدرجة أفضل من نظرائهم في المجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة التقليدية،

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من (هوفمان "Huffmn": ١٩٩٧)، (السعيد عراقي , برهان نمر: ٢٠١٠) والتي أثبتت وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات.

**الفرض الرابع:** ينص الفرض الرابع على ما يلي "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس التفكير الابتكاري لكل من "الطلاقة، المرونة، الاصالة، التفاصيل" لصالح التطبيق البعدي"

للتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (١٢) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس التفكير الابتكاري "المهارى"

مهارات التفكير الابتكاري	المجموعة التجريبية	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
الطلاقة	قبلي	٥٦٠.٤	٨٦٩.٠	٢٥	٢٤	٣٠,١٩٢	٠,٠١ لصالح البعدي
	بعدي	٤٤٠.١١	٨٥٨.٠				
المرونة	قبلي	١٦٠.٢١	١٤٠.٩	٢٥	٢٤	١١,٩٩٩	٠,٠١ لصالح البعدي
	بعدي	٥٢٠.٤٥	٦٧٨.٢				
الأصالة	قبلي	٦٠٠.٢٧	٦٧٤.٣	٢٥	٢٤	٥١,٧٦٥	٠,٠١ لصالح البعدي
	بعدي	٨٠٠.٦٩	٣٨٠.٢				
التفاصيل	قبلي	٢٠٠.١٦	٣٩٧.٢	٢٥	٢٤	٣٢,٨٧٦	٠,٠١ لصالح البعدي
	بعدي	٢٨٠.٣٥	٩٧٩.٠				
مجموع مقياس التفكير الابتكاري	قبلي	٥٢٠.٦٩	٤٤٩.٧	٢٥	٢٤	٤٨,٨٩٨	٠,٠١ لصالح البعدي
	بعدي	٠٤.١٦٢	٩٦٦.٢				

يشير الجدول السابق إلى أن:

قيم "ت" ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدي، مما يدل على استفادة الطلاب من تنمية مهارات التفكير الابتكاري التي تحتويها الوحدة المقترحة، ويرجع ذلك إلى أن هذه الطريقة تجعل الطلاب محورا للعملية التعليمية لتساعدهم على تدفق الأفكار وتنمية مهارات التفكير العليا" كالفهم، التحليل، والتركيب" مما يدفعهم إلى إعداد التصميمات المختلفة بدرجة عالية من الجودة والابتكار في نفس الوقت، كما أن جو الحرية

سحر على: فاعلية الحل الإبداعي للمشكلات لتنمية مهارات التفكير العليا في تصميم أزياء الأطفال ...

الأكاديمية الممنوحة للطلاب ساهم في إتاحة فرص بروز التفوق في الأداء المهاري البعدي، وبذلك يتحقق صحة الفرض الرابع.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة والتي أوضحت وجود فروق في درجات المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح البعدي، وذلك كنتيجة لأثر استراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات في التدريس مثل دراسة (أمينة عثمان: ١٩٩٣)، ودراسة (هوفمان "Huffmn": ١٩٩٧).

(الفرض الخامس: ينص الفرض الخامس على ما يلي " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة والتجريبية في مقياس التفكير الابتكاري البعدي لكل من " الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل " لصالح المجموعة التجريبية".

للتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (١٣) دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة وطلاب المجموعة التجريبية في مقياس التفكير الابتكاري "المهاري البعدي"

مهارات التفكير الابتكاري	المجموعة	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
الطلاقة	بعدي ضابطة	٦٤٠٠.٨	٩٩٤.٠	٢٥	٢٤	١٠,١٠٠	٠,٠١ لصالح التجريبية
	بعدي تجريبية	٤٤٠٠.١١	٨٥٨.٠				
المرونة	بعدي ضابطة	٤٠٠٠.٣٤	٧٦٨.٢	٢٥	٢٤	١٥,١٤٢	٠,٠١ لصالح التجريبية
	بعدي تجريبية	٥٢٠٠.٤٥	٦٧٨.٢				
الأصالة	بعدي ضابطة	٠٠.٤٣	٠٥٥.٦	٢٥	٢٤	٢٤,٢٣٥	٠,٠١ لصالح التجريبية
	بعدي تجريبية	٨٠٠.٦٩	٣٨٠.٢				
التفاصيل	ضابطة	٨٤٠٠.٢٤	٦٥٦.٢	٢٥	٢٤	١٨,٥٠٤	٠,٠١ لصالح التجريبية
	بعدي تجريبية	٢٨٠٠.٣٥	٩٧٩.٠				
مجموع مقياس التفكير الابتكاري	بعدي ضابطة	٨٨٠٠.١١٠	٢٢٥.٦	٢٥	٢٤	٣٧,٦٥٦	٠,٠١ لصالح التجريبية
	بعدي تجريبية	٠٤.١٦٢	٩٦٦.٢				

يتبين من الجدول السابق أن:

قيم "ت" ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح المجموعة التجريبية، وبذلك يتحقق صحة الفرض الخامس.

كما يتضح من النتيجة السابقة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مقياس التفكير الابتكاري البعدي مما يدل على نجاح استراتيجية الحل في رفع مستوى الطلاب مهارياً، ويمكن إرجاع ذلك إلى تعرض المجموعة التجريبية أثناء التدريس إلى خطوات الحل الإبداعي للمشكلات التي بدورها كان لها أكبر الأثر في إثارة ودعم حرية الفكر التصميمي لدى الطلاب، أيضاً أعطاهم فرصة للتخيل وإظهار الأفكار غير المألوفة ومساعدتهم علي تحديد أكثر الحلول المقترحة ملاءمة لكل مشكلة، كما ساعد تشجيع المعلمان علي تبادل وجهات النظر بين طلاب المجموعة الواحدة واحترام جميع الآراء والمقترحات في دعم الثقة بالنفس اثناء تدفق الافكار التصميمية وهذا بدوره دعم الطلاقة والمرونة والاصالة والتفاصيل لدى طلاب المجموعة التجريبية، بعكس المجموعة الضابطة التي تعرضت للموقف التعليمي بطريقة نمطية وهذا بدوره أثر علي نتائجهم، وهذا يتفق مع نتائج دراسات كل من وقدمت (سهام فتحي: ٢٠٠٣)، (سحر زغلول: ٢٠١٠م)، (سحر زغلول، رباب محمد: ٢٠١٤).

**الفرض السادس: ينص الفرض السادس على ما يلي " تسهم استراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات في تكوين اتجاه إيجابي لدى طلاب المجموعة التجريبية نحو مقرر تصميم أزياء الأطفال"**

للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات مجموعة البحث التجريبية لعبارات كل محور من محاور الاستبيان وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (١٤) استجابة مجموعة البحث التجريبية نحو طريقة التعلم باستراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات

م	العبارات	التقدير					
		موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق	
		ك	%	ك	%	ك	%
أولاً	الاستفادة من استراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات في تدريس تصميم أزياء الأطفال.						
١	أحرص على ألا تفوتني محاضرة تصميم أزياء الأطفال.	٢٢	%٨٨	٣	%١٢	---	---
٢	أنجذب بشدة لأستاذة المقرر نحو عرض كل مشكلة أثناء التدريس.	٢٤	%٩٦	١	%٤	---	---
٣	تابعت بشغف أستاذة المقرر أثناء عرض المقترحات التصميمية.	٢٢	%٨٨	٣	%١٢	---	---
٤	أحب أن أستخدم استراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات في تعلم مقررات أخرى.	٢٥	%١٠٠	-	%٤	---	---
٥	أدركت أهمية استراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات في مجال تصميم الأزياء بعد دراستي للمقرر.	٢٢	%٨٨	٣	%١٢	---	---
٦	أشعر بمرور وقت المحاضرة بسرعة.	٢٤	%٩٦	١	%٨	---	---
ثانياً	تحقيق التعلم وتنمية مهارات التفكير الابتكاري في تصميم أزياء الأطفال من خلال استراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات.						
١	أحاول تطبيق ما تعلمته من إتباع الأسلوب العلمي في حل مشكلات هذا	٢٢	%٨٨	٣	%١٢	---	---

سحر على: فاعلية الحل الإبداعي للمشكلات لتنمية مهارات التفكير العليا في تصميم أزياء الأطفال ...

م	التقدير					
	المقرر في مقررات أخرى.					
٢	٢٢	%٨٨	٣	%١٢	---	---
٣	٢٤	%٩٦	١	%٤	---	---
٤	٢٥	%١٠٠	-	--	---	---
٥	--	---	-	--	٢٥	%١٠٠
ثالثا	تحفيز قدرات الطلاب على الابتكار في تصميم أزياء الأطفال.					
١	٢٤	%٩٦	١	%٤	---	---
٢	٢٣	%٩٢	٢	%٨	---	---
٣	٢٥	%١٠٠	---	---	---	---
٤	٢٣	%٩٢	٢	%٨	---	---
٥	٢٥	%١٠٠	-	--	---	---
٦	--	---	-	--	٢٥	%١٠٠

#### يشير الجدول السابق إلى ما يأتي:

- بالنسبة للمحور الأول المتعلق بالاستفادة من استراتيجية الحل الإبداعي في تدريس تصميم أزياء الأطفال وجد أن النسبة المئوية تراوحت بين (٨٨% : ١٠٠%) مما يدل على وجود دلالة إحصائية لقبول وموافقة الطلاب على استخدام استراتيجية حل المشكلات في التعلم.
- أما المحور الثاني المتعلق بتحقيق التعلم وتنمية مهارات التفكير الابتكاري في تصميم أزياء الأطفال تراوحت النسبة المئوية بين (٨٨% : ١٠٠%) مما يدل على وجود دلالة إحصائية لقبول الطلاب لطريقة التعلم الجديدة.
- والمحور الثالث المتعلق بتحفيز قدرات الطلاب على الابتكار في تصميم أزياء الأطفال، وجد أن النسبة المئوية تراوحت بين (٩٢% : ١٠٠%) وهى نسبة ذات دلالة إحصائية ومرتفعة لصالح طريقة التعلم الجديدة.
- مما سبق يتضح أن آراء طلاب المجموعة التجريبية جاءت إيجابية بمستوى دلالة إحصائي نحو استخدام استراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات في تعلم تصميم أزياء الأطفال وبذلك يتحقق صحة الفرض السادس.

## التوصيات

### في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج توصي الباحثة بالآتي:

- تفعيل الوحدة المقترحة باستراتيجية الحل الإبداعي للمشكلات لمقرر تصميم أزياء الأطفال للفرقة الثانية بقسم الملابس والنسيج.
- إعادة بناء وحدات مقرر تصميم أزياء الأطفال في صورة مشكلات مرتبطة بموضوعات الدروس تتحدى تفكير الطلاب لتدريبهم على مهارات التفكير العليا.
- تفعيل دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لحثهم على استخدام الحل الإبداعي للمشكلات الذي يعمل على تنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلاب.
- الحرص على إتاحة الفرصة أمام الطلاب للتفكير في أفكار وآراء جديدة ومحاولة تقبلها مهما كانت غريبة لأنها قد تكون أفكار إبداعية.

## المراجع

- أحمد إبراهيم قنديل، ١٩٩٢: التدريس الابتكاري، دار الوفاء للطباعة والنشر، القاهرة، مصر
- أحمد حامد منصور، ١٩٩٦: الأجهزة والآلات التعليمية، دار الوفاء للطباعة والنشر، المنصورة.
- أحمد عبد اللطيف عبادة، ١٩٩٢: الحلول الابتكارية للمشكلات النظرية والتطبيق" ، دار الحكمة، البحرين
- أحمد محمد عيسى، تحسين عمر طه، ١٩٨٩: الفنون الإسلامية، دار الفكر، دمشق.
- أحمد فتحي بيبرس، ٢٠٠٣: برنامج مقترح لتنمية الإبداع في تصميم الأزياء، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.
- المعجم الوجيز، ١٩٩١: مجمع اللغة العربية، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة.
- آمال صادق، فؤاد أبو حطب، ١٩٩٠: نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين، مكتبة الانجلو المصرية، ط ٢، القاهرة.
- إيمان حامد محمود، ١٩٩٨: برنامج مقترح لتنمية التفكير الابتكاري وبعض مهارات التطريز لطلبة الفرقة الثالثة اقتصاد منزلي بكلية التربية النوعية بالمنوفية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة المنوفية.
- جابر عبد الحميد، ١٩٩٣: مهارات البحث التربوي، دار النهضة العربية، القاهرة.
- حسن حسين زيتون، ١٩٩٩: تصميم التدريس رؤية منظومة، عالم الكتب، القاهرة.
- حنان نبيه الزفتاوى، ١٩٩٩: الأبداع في التشكيل على المانيكان وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.
- محمد محمود الحيلة، ٢٠٠١: "التصميم التعليمي نظرية وممارسة"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن.

سحر على: فاعلية الحل الإبداعي للمشكلات لتنمية مهارات التفكير العليا في تصميم أزياء الأطفال ...

إدوارد دي بونو، ١٩٩٧: التفكير الإبداعي، ترجمة خليل الجرسى، المجمع الثقافي، أبو ظبي.  
رجب عبد الجواد إبراهيم، ٢٠٠٠: المعجم العربي لأسماء الملابس في ضوء المعاجم والنصوص الموثقة من الجاهلية حتى العصر الحديث، دار الإقامة العربية، القاهرة.

احمد محمد الزغبى: ٢٠٠٧: "أساليب تعليم مهارات التفكير الإبداعي للطلاب"، مجلة كلية المعلمين، العدد ١٠، مجلد ٩، القنفذة.

سحر علي زغلول، رباب حسن محمد: ٢٠١٤: بحث منشور في مجلة بحوث التربية النوعية - كلية التربية النوعية بالمنصورة وفرعيها بميت عمر ومنية النصر - العدد (٣٥) يوليو.

سهام محمد فتحي، ١٩٩٩: برنامج مقترح لتنمية الإبداع في التشكيل على المانيكان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، بجامعة حلوان.

٢٠٠٣: برنامج لتنمية الإبداع في تشكيل مكملات الملابس باستخدام المانيكان، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

صلاح محمد حسن، ٢٠٠٨: أثر طريقة العصف الذهني في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل في مبحث الجغرافيا للصف التاسع الأساسي في الأردن، بحث منشور في كلية التربية النوعية بالمنصورة، "المؤتمر السنوي الثالث تطوير التعليم النوعي في مصر والوطن العربي لمواجهة متطلبات سوق العمل في عصر العولمة (رؤى استراتيجية) ٩-١٠ إبريل.

ضحى عبد المنعم الدمرداش، ٢٠٠٢: تنمية القدرات التصميمية من خلال منظومة لأساسيات الملابس الجاهزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.

عبد الرحمن محمد العيسوي، ١٩٩٦: علم النفس في المجال التربوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

عبد العزيز عبد القادر: ٢٠٠٥: تعليم التفكير الناقد "قراءة في تجربة تربوية معاصرة، قسم العلوم النفسية، كلية التربية، جامعة قطر.

عمار جليمران: ١٩٩٥: التفكير الإبداعي لحل المشكلات، المجلة العربية للتعليم التقني، المجلد (١٣)، العدد (٢)، بغداد.

فتحي عبد الرحمن جروان: ٢٠٠٢: أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم، دار الفكر، الاردن.

كوثر حسين كوجك، ١٩٩٧: اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، ط ٢، عالم الكتب، القاهرة.

محمد حسني الأشقر، ٢٠٠٧: جودة تدريس التربية الفنية بطريقة العصف الذهني وأثر ذلك على تنمية التفكير

الابتكاري والتحصيل لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي بسلطنة عمان، كلية التربية النوعية

بالمنصورة، المؤتمر السنوي الثاني معايير ضمان الجودة والاعتماد في التعليم النوعي بمصر والوطن العربي في

الفترة من ١٢:١١ إبريل.

كفاية أحمد سليمان، سحر علي زغلول، ٢٠٠٧: أسس تصميم الأزياء للنساء، عالم الكتب، القاهرة.

مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (١٢)، العدد (٤)، (شوال ١٤٤٠ هـ، يونيو ٢٠١٩ م)

محمد عبدا لله، سعد الدين، فكرى فضل، ١٩٩٩: تنمية التفكير الابتكاري لدى المصمم كعامل أساسي من أساسيات التصميم ونجاح العملية التصميمية، علوم وفنون، العدد الرابع، المجلد الحادي عشر، أكتوبر، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

محمود عبد الحليم منسي، ٢٠٠٣: الإبداع والموهبة في التعليم العام، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.  
محى الدين توك، يوسف قطامي، عبد الرحمن عدس، ٢٠٠٧: أسس علم النفس التربوي، ط ٤، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

منير البعلبكي، ١٩٩٠: قاموس المورد، ط ٥، دار العلم للملايين، بيروت.  
نحال محمد كمال، ٢٠٠٢: فاعلية برنامج مقترح لتنمية التفكير الابتكاري في مجال تكنولوجيا النماذج، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.  
يوسف محمود قطامى، ١٩٩٠: تفكير الأطفال "تطوره، وطرق تعلمه"، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان.

geringer, Susan , 1986:" fashion ,colour,line,and design" third edition ,glonoc publishing , company , adivision of Macmillan,inc.

Karl , Ruhr berg , 1986:"twentieth century art" ,bland ford press ltd,germany.

lupo,Anite , 1987:" clothing decision" , Glencoe, publishing company,USA.

Patty , Brown,1992:" Ready to wear Apparel analysis" Macmillan publishing co., printed in, U.S.A.

.Sebastien , Ronsun: 2010: Incubation , Insight on behavior , Mc celland , Research on Motivation in Education , Vol. No.,3 ,PP,58:82.

Wilcox , turner , 1992:" the dictionary of costume cawrier international",ltd,Scotland.

<http://ar.wikipedia.org/wiki/buttons>.

<http://en.wikipedia.org/wiki/buttons>.

<http://en.wikipedia.org/wiki/gorges>.

<http://en.wikipedia.org/wiki/brugue>.

<http://en.wikipedia.org/wiki/zipper>.

<http://en.wikipedia.org/wiki/overall>.

[http://www.artfactory.com/art\\_appreciation/art\\_movements /cubism.htm](http://www.artfactory.com/art_appreciation/art_movements /cubism.htm)

<http://www.clothes for kids/button43->

<http://www.cx button.com / button>.

<http://www.ehow.com/buttons>.

[http://www.ehow.com/way\\_5268452\\_fashion-show-ideas-kids.htm](http://www.ehow.com/way_5268452_fashion-show-ideas-kids.htm)

<http://www.infomat.com/runway/largfeld47->

<http://www.inventors.about.com / library / weekly>

سحر على: فاعلية الحل الإبداعي للمشكلات لتنمية مهارات التفكير العليا في تصميم أزياء الأطفال ...

<http://www.moveed.com/cat8.htm>49-

<http://www.standard-laces.htm>

<http://www.thypott-art.com/painting/Pablo>

Picasso/factory

[\\_at\\_horta\\_de\\_ebro\\_picasso. http://www.type\\_of\\_zipper.htm](http://www.type_of_zipper.htm)1.

[http:// www.WebMuseum](http://www.WebMuseum) Gris, Juan.htm

[http://www.wisgeek.com /what are the different-types-of-zippers.htm.](http://www.wisgeek.com/what_are_the_different_types_of_zippers.htm)

[http://www.zazzle.com/picasso factory in horta de ebbo poster](http://www.zazzle.com/picasso_factory_in_horta_de_ebro_poster)